غزوة ذات العُشَيرَة

وفي جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة خرج رسول الله ﷺ يعترض عيراً لقريش، فاستعمل على المدينة (أبا سلمة بن عبد الأسد) فيما قال ابن هشام، وقال ابن إسحاق: فسلك على نَقْب بني دينار، ثم على فيفاء الخَبَار، فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزهر، يقال لها: ذات الساق، فصلَّ عندها، فَثَمَّ مسجده ﷺ، وصُنِعَ له عندها طعام، فأكل منه وأكل الناس معه، فموضع أثافي البُرْمة معلوم هنالك، واستُقِيَ له من ماء به، يقال له: المُشْتَرِب، ثم ارتحل رسول الله ﷺ فترك الخلائق بيسار، وسلك شعبة يقال لها: شعبة عبد الله، وذلك اسمها اليوم، ثم صَبَّ لليسار حتى هبط يَلْيَل، فنزل بمجتمعه، ومجتمع الضَّبُّوعة، واستقى من بئر بالضَّبوعة، ثم سلك الفَرْش، فَرْشَ مَلَل، حتى لقي الطريق بصحيرات اليمام، ثم اعتدل به الطريق، حتى نزل العشيرة من بطن ينبُع فأقام بها جمادى الأولى وليالي من جمادى الآخرة، وادع فيها بني مُدْلج وحلفاءهم من بني ضَمْرة، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً[1].

---

(١) ابن هشام: (٢/٢١٠).